إحدى العروض المقدمة بالمهرجان

17 دولة أثث لتقدم مسرحياتها في تظاهرة الدولية

«الحفار «يمثل الكويت مع أعمال من 17 دولة عربية وأفريقية وغربية

« زخم الثورة » يملأ مهرجان الجزائر الدولي الرابع للمسرح

■ فطموش: اعتمدنا نمط الاستعراض الشعبي في الهواء الطلق لضرورة إعادة المسرح إلى الشارع

ملأ زخم الثورة سماء المهرجان الدولي الرابع للمسرح بمدينة بجاية الجزائرية «260 كلم شرق»، بالتزامن مع احتفالات الجزائر بخمسينية الاستقلال «1962 - 2012»، واستمرار الأسئلة الهاجسة حول الثورانية والتثوير في ظل الأحداث المفصلية التي تشهدها المنطقة العربية.

ففي بجاية لؤلؤة المغرب الأوسط قديما، والمدينة التي مارست غوايتها في القرن السابع الهجري أيام الحفصيين، ها هي تعود لترسل شعاعها الفني من جديد، عبر تظاهرة دولية بنكهة فرجوية ثائرة تحمل تواقيع 17 دولة عربية، إفريقية وغربية، في مسعى يروم الانفتاح على أكبر قدر من التجارب والمتلقين.

وتحت شعار «المسرح الثوري.. مسرح ملتزم»، اختار المنظمون أن يقام حفل الافتتاح خارج الفضاءات المغلقة، حيث حضرت جوقة جماهيرية متعددة الألوان، في ملمس مختلف ينتشي بفنون الأداء المحلية، حيث شهدت الساحة الكبرى عرضا كوريغرافيا متكاملا امتزجت فيه طبوع بني ميزاب والقبائل والأوراس والعلاوي وكذا الطوارق، وهي مجموعات إثنية أصيلة في الجزائر.

وفي تصريحات خاصة بإيلاف، عزا «عمر فطموش» محافظ المهرجان اعتماد نمط استعراض شعبي في الهواء الطلق، إلى ضرورة إعادة المسرح إلى الشارع، ما فرض افتتاحا «ثائرا» على القوالب السائدة قبلا.

وكان رفع الستائر بعرض «افتراض ما حدث فعلا» للمسرح الجهوي أم البواقي، حيث استوحى المخرج الجزائري «لطفي بن سبع» نص الدراماتورج العراقي «علي عبد النبي الزيدي» وموضوعته حول الدكتاتورية، ما أنتج عملا غارقا في السواد والسخرية الدامعة من رقصات الجنون والقتل والدمار.

كما حلّق الحكواتي الجزائري «كمال زواوي» في أجواء مرحة، مستحضرا مواقف كاريكاتورية لجحا الماكر المغفل والمغامر، وسط ديكور بنفسجي، وتوابل جميلة مطعّمة بحكايا الغار والمسمار والبقرة الكاسدة، بالمقابل، اقتحم المخرج الفرنسي «ريشارد دو مارسي» في عمل «وصية ميت» المتفرجين في حلقة بحث سريالية، بعد رفض بطله «باديس فضلاء» لمصير المحتوم لأي ميت آيل إلى جسد هامد في يد غسّاله.

وفي صراع ثانوي مترع بالأضداد، تارجح العرض بين وجدانية الميت «باسل» ودواخل الغسال «الطاهر» الباحث عن الحياة في سياق مونودرامي ساخر خاض في تقلبات نفسانية مأزومة بالانشطار وسط الملذات والأسئلة الصائمة.

ويتضمن برنامج التظاهرة كوكبة عروض مغاربية محضة، تتصدرها ثلاثية «عرس الذئب» «1930»، و«صفر القطار» إضافة إلى حضور متوسطي لافت من خلال إيطاليا بـ«يوم 177»، «صيد عجيب» و«حظة ذات صوتين» ستكون مؤثثة بأطياف روما والبندقية.

وتشارك فرنسا بستة أطباق تجسد عطاءات: أبناء زواب، مسرح قرايوج، وقت الحياة، مسرح لانش، فرقة الكنز، التوائم الثلاثة، في حين يحضر العرب بـ«الحفار» الكويتية، «وجوه» المصرية، و«كيخاه شيشاه» الليبية، فضلا عن الثلاثية الأردنية «الهجرة»، «زهايمر» و«سلافة النمرود»، بينما يسجّل الأفارقة حضورا قويا من خلال مسرحيي السينغال، البنين، الطوغو، وغينيا.

إلى ذلك، استقرأ منتدى فكري تراكمات نصف قرن من عمر المسرح الجزائري، وقدّر كل من «محمد آدار»، «أحمد بن عيسى»، «عبد الحميد رابية»، «جمال مربير» و«عبد الناصر خلاف» بوجود قطيعة، زادها هشاشة فشل الفرق المستقلة في رهاناتها.

من جانب آخر، وفّر المهرجان ترسانة تكوينية للشباب عبر ثماني ورش واعدة، ولتكريس الرسكلة، تحتفي الدورة بخبرات أرمادة أخصائيين كبار، مثل هنري تواتي وريشارد دومارسي من فرنسا، خليدة ماجدة الوالي من العراق، حافظ جديدي من تونس، عبد الرحمان بن زيدان من المغرب، ودلال مكاراري من ألمانيا.

ويطرح الملتقى العلمي استنهاضات حول الحضور السياسي لأب الفنون، بحكم إسقاطاته التاريخانية والإيديولوجية بغرض النقد والتعرية والتثوير. ولا ينأى المهرجان عن الاحتفال كعادته بمختلف فنون الكلام على منوال اعتداده بفوانيس الشعر والرواية، فضلا عن سلسلة مقاربات أكاديمية للمسرح بين الثورة والالتزام، بمشاركة نخبة من فاعلي الفن الرابع من الجزائر، مصر، الأردن، السودان، إيطاليا، لبنان، إسبانيا، هولندا، كوت ديفوار، البرتغال، اليمن ورومانيا، إضافة إلى شدوتي الاقتباس من الرواية، والناشر العربي والنص المسرحي المكتوب، وفي مقام خاص، فتحت فقرة «فنون الكلام» قوسا كبيرا للتعريف بمنتخبات التراث الشعبي المنطوق والملحون، على منوال الجاوي، القريو، القناوي، الحكايا القبائلية والقرقابو، ناهيك عن الشعر والرواية عبر أماسي وأهات وسهرات خاصة بأعمال «مولود فرعون» و«عبد الله بوخالفة» وكذا «آنا جريكي».

■ الأفارقة حضورا بقوة من خلال مسرحيي السينغال والبنين و الطوغو وغينيا.

وسط إقبال جماهيري واسع

انطلاق « معزوفات على الشاطئ » بمهرجان يا سلام

■ عشرات الآلاف من مختلف الأطياف العمرية على كورنيش أبو ظبي لحضور حفلات نجومهم

حضور حاشد لشهد الاحتفالات

تامر حسني اثنذ أجمل أغانيه

انطلقت فعاليات معزوفات على الشاطئ ضمن مهرجان يا سلام 2012 مع مجموعة من أفضل الفنانين العرب والغربيين على شاطئ الساحل في أبوظبي.

و كان اليوم الأول مليئاً بمجموعة من الفعاليات المختلفة من بينها ورش العمل الإبداعية والتفاعلية واختتام مبادرة يا سلام القيادة بمسؤولية وغيرها الكثير التي شهدت الانطلاقة الرسمية لنهاية اسبوع السباق في أبوظبي.

وبحلول نهاية اليوم كان كورنيش ابوظبي قد استقطب عشرات الآلاف من الناس من مختلف الاطياف العمرية لحضور حفلات نجومهم المفضلين.

واختتمت الليلة مع النجم تامر حسني مع بعض أفضل الأغاني العربية الحديثة.

فيما شهدت الليلة التالية التي احياها هاني العمري ومايا دياب فضلاً عن فناني موسيقى الار اند بي سيلو غرين، اقبالاً جماهيريا واسعاً.

وفي وقت سابق، تنافست الفرق المشاركة في صناعة اعلان يا سلام القيادة بمسؤولية ضمن مبادرة مسؤولية يا سلام من خلال عرض اعلاناتها على الجماهير الحاضرة. وفاز في المنافسة فريق جامعة زايد المتمثل بـ علي درويش الخوري وسعيد مال الله واحمد عبدالله واحمد محمد وعبدالله مسعد.

اما ورش العمل التفاعلية للموسيقى والرقص فقد شهدت حضوراكثيفاوالتي قدمت للمواهب الهواة فرصة لصقل مهاراتهم الإبداعية. كما تعلم الشباب من افضل فناني البيتبوكسينغ في العالم «هيتبوكس» الذي قدم فعالياته طوال الاسبوع على شاطئ الكورنيش. وتعلم الحضور كيفيه التحكم وتدريب طبقاتهم الصوتية من الفنان الذي يستطيع تقليد اصوات الالات الموسيقية المختلفة باستخدام صوته فقط.

كما حصل الحضور على فرصة لتعلم مهارات تنسيق الموسيقى وما يتطلبه الشخص ليكون منسق موسيقى على الراديو. كما شهدت ورش رقص الهيب هوب تفاعلاً كبيرا من قبل الجماهير الذين تعلموا مختلف حركات الرقص.

وقال نائلان من استراليا الذي حضر ورشة عمل تنسيق الموسيقى على الراديو: «كان لي عرضا للهواة في استراليا عندما كنت اصغر سنا ولقد كنت اطمح بان اتخذ تنسيق الموسيقى كمهنه. وكانت هذا فرصة مثالية للحصول على البصيرة والمزيد من المعرفة في هذا المجال. وقد كانت مفيدة جدا».

سيشتمل على لوحات فنية وكتب نادرة وصور فوتوغرافية

« البابطين » تقيم اليوم معرضا لمقتنيات سفراء الدول المعتمدين لدى الكويت

مكتبة البابطين لتستكمل برنامجها الثقافي للتواصل مع حضارات العالم

تقيم مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي اليوم معرضا لمقتنيات سفراء الدول المعتمدين لدى الكويت.

وقالت المكتبة في بيان صحافي: ان المعرض الذي سيقام في مقر المكتبة على مدى يومين يأتي استكمالا لبرنامج المكتبة الثقافي المتمثل في التواصل مع حضارات العالم.

واشارت الى ان المعرض سيشتمل على لوحات فنية وكتب نادرة وصور فوتوغرافية وبعض المقتنيات الخاصة التي حصل عليها السفراء عبر تجوالهم في دول عديدة من العالم وعملهم في السلك الدبلوماسي.

واضافت ان سفراء دول بلجيكا وسويسرا والبرازيل وأوكرانيا وتركيا والمكسيك وبنغلاديش وروسيا وماليزيا وفنزويلا ونيبال والهند وكمبوديا وأذربيجان والسنغال وجنوب افريقيا والإمارات وسلطنة عمان واسبانيا واليابان سيشاركون ويسلطون الضوء على خلفية المقتنيات من حيث الأهمية التاريخية أو الذكريات المرتبطة بها وكيفية الحصول عليها.

منزل العندليب الأسمر يتحول إلى مخبز بلدي

عبدالحليم حافظ

تحول البيت الريفي الذي ولد به العندليب الأسمر الراحل، عبدالحليم حافظ، في محافظة الشرقية بدلتا مصر إلى فرن خبز.

والمنزل ذو الحديقة والذي يشبه الفيلا، أصبح مخزنا لتخزين أجولة الدقيق، بحسب ما ذكر ابن خالة المطرب الراحل، شكري داود، وهو شيخ في السبعين من العمر، ملامحه قريبة الشبه بالعندليب.

ويقول: «رغم أن الفيلا تحولت إلى فرن، لكنها مازالت تسمى فيلا عبدالحليم حافظ، وملحق بها مسرح عبدالحليم حافظ، الذي كان الهدف منه تقديم عروض فنية لأهل قرية «الحلوات» بمركز الإبراهيمية، والاحتفال بمهرجان سنوي في ذكرى المطرب الراحل، لكنه الآن أصبح مكانا للنفايات، وغابت عن القرية أي ملامح تعبر عن الكيان الفني الجميل لعبدالحليم».

والفيلا كانت عبارة عن 6 غرف بجناح صيفي وآخر شتوي، وورثها عبدالحليم حافظ من خاله متولي عماشة، وبعد موت عبدالحليم آلت إلى إخوته، ومنذ 10 سنوات تقريبا، قامت أسرة المطرب الراحل ببيعها بـ60 ألف جنيه مصري لأحد أبناء القرية يدعى محمود شندي، الذي يمتلك عدة أفران خبز، وكانت هذه نهاية الفيلا.

أكثر ما يخوف منه الحاج شكري هو أن تختفي ذكرى عبدالحليم من القرية، ويقول: «من يزور القرية حاليا لا يجد أثرا من تراث العندليب الراحل».

أكد أنه يبحث عن جهات إنتاج سينمائي لتنفيذ العمل

شمة: فيلمي انتهيت من كتابته و يتناول ظلم الأمم المتحدة للشعب العراقي

الفنان العراقي نصير شمة

أعلن عازف العود العراقي نصير شمة أنه انتهى من كتابة قصة فيلم سينمائي يتناول المآسي التي عاشها الشعب العراقي أيام الحصار، مشيرا إلى أنه يبحث عن جهات إنتاج سينمائي لتنفيذ العمل الذي يحتاج إلى ميزانيات ضخمة حيث تدور أحداثه بين مصر وإنكلترا وفرنسا.

وقال شمة: إن الفيلم «يتناول حزمة القرارات السياسية الظالمة التي صدرت عن الأمم المتحدة عام 1991 وطبقت بأكملها قسراً على الشعب العراقي، وكانت سابقة أولى من نوعها أن تصدر حزمة قوانين من الأمم المتحدة وتطبق كلها دفعة واحدة».

وأضاف «يسلط الفيلم الضوء على معاناة الشعب وقت الحصار، وقرار الحظر الجوي، وقصف المدن العراقية». ويتناول الآثار المفزعة التي سببتها تلك القرارات ومن بينها إنجاب جيل من الأطفال المشوهين جسدياً».

يتناول الفيلم قصة أستاذ جامعي عربي يحاضر في القانون الدولي بدولة أوروبية ويحمل جواز سفرها، وعندما يتحدث عن قرارات الأمم المتحدة بشأن العراق، تبدأ الجامعة في التضييق عليه وتلاحقه أجهزة مخابرات غربية تطرده من البلد فيتجه الى مصر ليمارس عزف الموسيقى ويبدأ في إقناع من يقابلهم بقضيته.

وقال شمة «يكشف الفيلم عن الوجه الحقيقي لأجهزة المخابرات الغربية وكيف تمارس الازدواجية في تعاملها مع العرب الذين يحملون جنسيات هذه الدول».

وأضاف أن «قصة الفيلم غير حقيقية وسوف يقدم باللغة الإنجليزية حتى يخاطب المجتمع الدولي.

■ نكشف الوجه الحقيقي للمخابرات الغربية وتناقض تعاملها مع العرب الذين يحملون جنسيات أوروبية.